قولها ان القدس وواشنطن اتفقتا على الامتناع عن الادلاء بتصريحات الى ان يتضح ما سيحدث في بيروت » . وأضافت ان مستقبل العلاقات بين اسرائيل وسوريا سيتحدد بعد معرفة ما سيحدث في لبنان » .

ثم ظهر الحديث عن « الابتلاع » ، اذ نقلت عن « شعاريم » قولها في ١٠/١٣ ان « سوريا ستزداد قوة نتيجة لابتلاع اقسام من لبنان » .

وبمناسبة انعقاد مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية في القاهرة للنظر في احداث لبنان ، استعرضت الاذاعة يوم ١٠/١٥ احتمالات التدخل العسكري الغربي في لبنان ، وخلصت الى ان « الذين يشكلون الخطر الاكبر على لبنان الان هم المنظمات الفلسطينية التي تتمتع بتأييد كبير في بعض الدول العربية » واستنتجت « ان الموارنة الراغبين بالحفاظ على استقلال لبنان يخشون اكثر من اي طرف اخر دخول قوات عربية الى لبنان » .

وارتفعت عملية التمهيد للتدخل ، او على الاقل التهديد الصريح به يوم ١٠/٣١ حين نقلت الاذاعة عن رئيس الاركان قوله « ان ما يهمنا هو الا يصبح لبنان دولة مجابهة . واذا دخلت قوات عربية وخاصة سورية الى لبنان، فسوف يكون للامر مغزى عسكري من الدرجة الاولى ، لان ذلك سيكون بمثابة فتح جبهة جديدة على حدود اسرائيل في منطقة حساسة من الناحية المدنية » .

بل ووصل التهديد بالتدخل والحث عليه الى الكنيست . فلقد اوردت الاذاعة يوم ١١/٢ عن النائب الليكودي المئون لين انه طلب اجراء مناقشة عاجلة في الكنيست حول ما يحدث في لبنان ، ذلك لان سوريا تبعث بقوات عسكرية تحت ستار منظمات « المخربين » ، وان واجبنا الامني يقضي بالتحرك بسرعة . وكذلك هناك سبب اخلاقي يفرض علينا ان نهب لمساعدة المسيحيين في لبنان ، اذ كيف نبقى صامتين وامامنا شعب كامل يتعرض للابادة»؟!

وبلغ التهديد بالتدخل ذروته في ٧٥/١١/٣ عندما هدد السفير الاسرائيلي في واشنطن سيمحا دينيتس، بان اسرائيل ستدرس بصورة جدية القيام بعملية عسكرية اذا تدخلت اية دولة عربية في النزاع القائم » .

تاسعا : الجانب الاقتصادي ، اهتمت الاذاعة كثيرا بجميع التقارير التي تحدثت عن قيام بعض الشركات والوكالات الاجنبية بنقل اعمالها ومراكزها من بيروت الى عواصم اخرى كاثينا او عمان . كما اهتمت بالحديث عن السفن السياحية التي كانت تصل الى ميناء حيفا « متجاوزة بيروت بسبب الاشتباكات » .

عاشرا : يمكن القول بتجرد ان الاذاعة كانت سعيدة بالازمة في لبنان ، وحرصت على نقل الكثير من « التحليلات » التي تؤكد ان « الازمة في تدهور » وانها « لا مخرج منها ولا حل لها » .

بل ان الاذاعة حرصت في كثير من الحالات على ان تنقل بعض بيانات اذاعة بيروت عن حالة الهدوء ، او الهدوء النسبي في بيروت ، ثم تنقل بعد ذلك ما جاءت به وكالات الانباء من احداث وقعت في بيروت تكذيبا للاذاعة اللبنانية ، ومضيا مع الازمة .

محمد نصر